

تاج العروس من جواهر القاموس

وضرّاسٌ ككتابٍ : هـ بـ جـ بـ الـ يـ مـ نـ هكذا ضـ بـ طـ هـ ابنُ السِّمِّ مَعَانِيٌّ
بالـ كـ سـ رـ وإـ لـ يـ هـا نُسِبَ أَبُو طَاهِرٍ إِبراهيمُ بنُ نَصْرٍ بنِ مَنصُورٍ
الفارقيُّ الضُّرَّاسِيُّ سَمِعَ مِنْهُ هِدْيَةُ الشَّيْخِ رَازِيٍّ . قال الحافظُ ابنُ
حـ جـ رٍ : والذي سَمِعْتُهُ : ضَرَّاسٌ بالضَّمِّ : جـ بـ لـ بـ عـ دـ نـ مَعْرُوفٌ زاد
الصَّاعِغَانِيُّ : عند مُكَلِّبٍ عَدَنٍ أَبِينِ فتاً مَلِّ . ويُقالُ : حـ رـ رةٌ
مَضْرُوسَةٌ وفي المُحْكَمِ : مَضْرُوسَةٌ وَجَمَعَ بينهما في الصَّحاحِ : فيها حـ جـ رةٌ
كأضراسِ الكلابِ عن أَبِي عُبَيْدٍ . وضَرَّسَتْ أَسنَانُهُ كـ فـ رـ حـ تَضَرَّسُ
ضَرَّسًا : كَلَّتْ مِنْ تَنَاوُلِ حَامِضٍ وقد ضَرَّسَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فهو ضَرَّسٌ .
وأضَرَّسَهُ الحَامِضُ : أَكَلَّ أَسنَانَهُ عن ابنِ عَبَّادٍ . وفي حديثِ وَهْبِ بنِ
مُنْذِبٍ أَنَّهُ وَلَدَ زِنًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَرَّ بَ قُرْبَانُهُ فَرُدَّ
قُرْبَانُهُ فقال : يا رَبِّ يَا أَوْكُلُ أَبَوَايَ الحَمِضُ وَأضَرَّسُ أَنَا أَرْتِ
أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ قالَ : فَقُبِّلَ قُرْبَانُهُ كذا في العُبابِ في ح م ض . ومن
المَجَازِ : الضُّرَّسُ ككَتِفٍ : مَنْ يَغْضَبُ مِنَ الجُوعِ قالَهُ أَبُو زَيْدٍ لَأَنَّ
ذَلِكَ يُحَدِّدُ الْأَضْرَاسَ وكذلك الضُّرْمُ وقد ضَرَّسَ ضَرَّسًا . والضُّرَّسُ :
الصَّعْبُ الخُلُقِ كالشُّرَّسِ قالَهُ الْيَزِيدِيُّ . والضُّرَّسُ : اسمُ فَرَسٍ
اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَزَارِيِّ وَغَيَّرَ اسْمَهُ
بِالسَّكَبِ تَغَاوُلًا وقد ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ . والضُّرُّوسُ كصَبُورٍ : الناقةُ
السَّيِّئَةُ الخُلُقِ وقيلَ : ناقةُ ضَرُّوسٍ هي الَّتِي تَعْصُ حَالِبِهَا وقيلَ : هي
العَصُوصُ لِتَذُبَّ عَنْ وَلَدِهَا قال الجَوْهَرِيُّ : ومنه هي بـ رـ جـ نـ ضـ رـ اسـها
أَي بـ حـ دـ ثـانٍ نـ تـ جـ رـ هـا وإِذا كان كذاكَ حَامِتٌ عَنْ وَلَدِهَا قال بـ شـ رٍ :
" عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضُّرُّوسِ مِنَ الْمَلَأَ بِشَّهْبَاءَ لَا يَمُشِي الضُّرَّاءُ
رَقِيبُهَا والضُّرَّيسُ كَأَمِيرٍ : الـ بـ نـ رُ المَطْوِيَّةُ بِالـ حـ جـ رةِ
كالمَضْرُوسَةِ وقد ضَرَّسَهَا يَضَرَّسُهَا مِنْ حـ دـ ضـ رـ بَ وَيَضَرُّسُهَا أَيْضًا
بِالضَّمِّ ضَرَّسًا كَمَا ضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ . والضُّرَّيسُ : فِقَارُ الطَّهْرِ وبه
فُسِّرَ قولُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سُلَيْمٍ :
ولقد غَدَوْتُ عَلَى الْقَنْيِصِ بِشَيْطَانٍ ... كالجذْعِ وَسَطَ الْجَنَّةِ الْمَغْرُوسِ .
مُتَقَارِبِ الثَّغَنَاتِ ضَيْقٍ زَوْرُهُ ... رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ

